Khadija al-Hadithi and her scientific role in Iraq Historical study

Assistant Professor Dr. Wiam Shaker Ghani
University of Baghdad/ College of Education for Girls
Department of History

DOI: 10.31973/aj.v1i140.3606

Abstract:

Khadija al-Hadithi was known as an important figure in Arab science and culture. She was born in the province of Basra, an important city in the history of the Arabic language and a center of the intellectual and scientific movement.

Khadija Al-Hadithi completed her studies at the University of Baghdad, and obtained her Masters and PhD degrees from Cairo University.

She taught grammar in local and Arab universities, wrote more than twenty-three research papers, discussed and supervised many university theses and theses, wrote and interpreted the most important books of the Arab and linguistic heritage, so her life became abundant in literature and academic and cognitive achievements in Arabic language sciences.

Khadija Al-Hadithi is an important teacher of grammar, who studied and spent her life to introduce us to Sibawayh, and she became a catalyst for scientific innovations and a path of diligent academic work.

Keywords: language, Arabic, Khadija, Hadith

خديجة الحديثي ودورها العلمي في العراق دراسة تأريخية

أ.م.د. وئام شاكر غني

جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات – قسم التأريخ

(مُلَخَّصُ البَحث)

عُرفت خديجة الحديثي بحبها لعلم اللغة العربية فكانت ظاهرة متميزة وجادة في العلم والثقافة العربية،ولدت في محافظة البصرة حاضرة من الحواضر العريقة والمهمة في تأريخ النحو العربي وواحدة من مراكز الحركة الفكرية والعلمية، ظهرت فيها مدرسة البصرة النحوية، وبتشجيع من أسرتها التي ايقنت أن المرأة قادرة على المساهمة في الإبداع والبحث العلمي حالها حال الرجل ولَم تخلق للبيت فقط، أكملت خديجة الحديثي دراستها في جامعة بغداد، وحصلت على درجة الماجستير والدكتوراه من جامعة القاهرة. تأثرت خديجة اثناء دراستها بأجواء البصرة التأريخية، لذلك اختارت في دراستها العالم اللغوي سيبويه الذي عاش في البصرة ووضع أسس مدرستها النحوية.

درَّست علوم النحو والصرف في الجامعات المحلية والعربية، كتبت اكثر من ثلاثة وعشرين بحثاً، وناقشت وأشرفت على العديد من الرسائل والاطاريح الجامعية، حققت نخبة من اهم كتب التراث العربي واللغوي، فأصبحت حياتها حافلة بالمؤلفات والانجازات الاكاديمية والمعرفية في علوم اللغة العربية.

تعد خديجة الحديثي مدرسة مهمة في النحو وهي بحق بنت إمام النحاة سيبويه، درست وأفنت عمرها لتقدم لنا سيبـــويه، وفتحت الأبواب لدخول محـــرابه بعـــد ان كانت مؤصدة، فقدمت صورة واضحة للتعليل النحوي منذ نشأته إلى نضوجه واستقراره في أغلب المؤلفات النحوية لسيبويه فأصبحت عطاءً حافزا للإبداعات العلمية ومسيرة من العمل الاكاديمي الدؤوب.

الكلمات المفتاحية : لغة، عربية، خديجة، الحديثي

المقدمة:

عُدت خديجة الحديثي من الشخصيات اللغوية المهمة التي سُلط الضوء على دراستها تأريخياً بعد دراستها لغوياً، إمتازت بحبها للعلم والتعلم، فأبدعت في علم اللغة العربية وكانت أول باحثة علمية في الوطن العربي تختص في علم الصرف، ومنجزاتها اللغوية خير دليل على ذلك فقد أثرت المكتبات العربية بها.

فرضية البحث:

تكمن فرضية البحث في مشكلة دراسة نتاجات خديجة العلمية المتعددة والتي يصعب تفصيلها ودراستها بشكل منفصل ، وماذا قدمت الباحثة لعلم اللغة العربية من شروحات مفصلة، فضلاً عن اهم المناصب الوظيفية التي شغلتها خلال فترة حياتها المهنية.

منهجية البحث:

إعتمد البحث على عرض الاحداث التأريخية وتفسيرها وإتباع منهج استقرائي لدراسة السيرة الذاتية لخديجة الحديثي واهم منجزاتها العلمية واللغوية.

هيكلية البحث:

تضمن البحث في عرضه للموضوع مبحثين:

ناقش المبحث الاول السيرة الذاتية لخديجة الحديثي والذي تطرق الى :

١. إنتماءات خديجة الحديثي النسبية والاسرية.
٢. سيرة خديجة الحديثي العلمية.
٣. طموحات خديجة الحديثي في التعليم العالي.

اما المبحث الثاني: حياة خديجة الحديثي العملية والذي تناول:

١. توجهات خديجة الحديثي للعمل في مجال التعليم.

٢. مهارات وانجازات خديجة الحديثي العملية ناقش اهم الوظائف الادارية التي شغلتها والنشاطات الاكاديمية التي شاركت فيها فضلاً عن الالقاب والجوائز العلمية واهم مؤلفاتها.

المبحث الأول: السيرة الذاتية لخديجة الحديثي

١. انتماءات خديجة الحديثي النسبية والاسرية:

ولدت خديجة عبد الرزاق عبد القادر احمد عاشور الرفاعي الموسوي الهاشمي في كنف اسرة عربية يعود نسبها الى آل البيت (عليهم السلام) موطنها الاصلي مدينة حديثة في محافظة الانبار، اما والدتها فهي سعيدة محمد معروف طه الخليفة وهي مرتبطة بسلسلة نسب مع زوجها عبد الرزاق، كانت ولادة خديجة في الثامن عشر من كانون الاول عام ١٩٣٤ (كما موضح في وثيقة رقم ١) في مدينة السيبة[١] في محافظة البصرة، عمل والدها في تجارة الجلود وبعد وفاة زوجته الاولى تزوج عبد الرزاق من احدى قريباته وهي والدة خديجة وسافر معها الى البصرة وإستقر هناك.[٢]

نشأت خديجة في اسرة ضمت ثمانية افراد[٣] امتازت بميولها الدينية وحرصها الشديد على حفظ القرآن وتلاوته وخاصة من قبل والدها، بعد نيله قسطاً من التعليم في الكتاتيب وحفظ اجزاء من القرآن الكريم. إمتازت أُسرة خديجة الحديثي بحبها للعلم والانفتاح على بعض التطورات التي كانت تتطلبها الحياة ومتابعة كل جديد، وهذا ما تميز به عبد القادر والدها فكان حريصا على تعليم أبنائه[٤] إنعكست هذه الظروف على تربية وشخصية خديجة الحديثي، فتأثرت ببيئة اسرتها فكانت شديدة التعلق بوالدها واعتبرته مثلها الاعلى،[٥] فامتازت بخلقها الحميد، كما تأثرت خديجة بوالدتها وأشقائها وشقيقاتها [٦] وحبها للعلم والتعلم ومواصلة الدراسة لمراحل متقدمة.

---

[١] ناحية تابعة لأبي الخصيب تبعد خمسة وستين كيلومترا عن محافظة البصرة.

[٢] استمر في تجارته وعمل في المواد الغذائية والاقمشة، واشترى مساحات من الاراضي الزراعية واستثمرها. مقابلة خاصة مع الدكتور احمد مطلوب، بغداد، آذار ٢٠١٤. ؛ فاطمة العتابي، خديجة الحديثي، مجلة الكوثر، العدد ٥٣، ٢٠٠٢، ص٥.

[٣] الاب، والام، وستة افراد، اربعة اخوات، واخوان وكان ترتيبها الثالث من بين اخواتها.

[٤] لقد أرسل ابنه الكبير عبد الجليل الى مركز المدينة في البصرة لمواصلة تعليمه والتخرج من كلية القانون. مقابلة خاصة مع الدكتور أثير أحمد مطلوب، بغداد، تموز ٢٠١٦.

[٥] غرس والدها فيها الايمان بالله وحب الخير ومساعدة الآخرين، فكانت ملازمة له وتساعده في أعماله التجارية، كما كان والدها يعالج المرضى بالرقية الشرعية وتلاوة آيات من القرآن الكريم لشفائهم من الامراض، وتعلمت خديجة مساعدة المرضى ومعالجتهم عند سفر والدها خارج المدينة. مكالمة هاتفية مع الدكتور نضير احمد مطلوب، بغداد، حزيران ٢٠٢١.

[٦] امتازت اسرة خديجة الحديثي بعلمها وثقافتها، فقد اكمل شقيقها الكبير دراسة البكلوريوس في الحقوق، وحصل شقيقها الصغير على شهادة الماجستير في علم الاقتصاد، وأنهت شقيقتها دراستها في كلية الملكة عالية، وشقيقتها الثانية في دار المعلمين العالية، واكملت شقيقتها الثالثة دراستها في الجامعة المستنصرية. مقابلة خاصة مع الدكتور احمد مطلوب، جامعة بغداد، آذار ٢٠١٦.

٢. سيرة خديجة الحديثي العلمية:

استطاعت المرأة العراقية ان تواجه التحديات بإسهاماتها المحدودة في مجال العلم والتعليم واختراق الحواجز بجهودها العلمية والثقافية . كانت خديجة الحديثي شغوفة لتلقي العلم والمعرفة، فقد تعلمت الكتابة والقراءة بعمر الاربع سنوات ودخلت المدرسة بعمر الست سنوات وبعد اجراء اختبار علمي قُبلت في الصف الثالث الابتدائي في مدرسة السيبة للبنين،[٧] مما أثار الخوف والتوجس من دخولها المدرسة.[٨]

لم يهتم والد خديجة لهذه الانتقادات واعتراض المجتمع الرافض لتعلم البنات، واستمر في تعليم بناته، وواصلت خديجة دراستها في مدرسة البنين واكملت الدراسة الابتدائية بتفوق عام ١٩٤٤، بعد انتقالها الى مدينة الديوانية[٩] وحققت المرتبة الاولى في الامتحان الوزاري للدراسة الابتدائية.[١٠]

إمتازت خديجة بصغر سنها وضعف جسمها، فكان قبولها في المدرسة خارج التعليمات وعلى مسؤولية مدير المدرسة والذي كان يتوسم خيراً بقدراتها العلمية. واصلت خديجة دراستها في البيت لإكمال مرحلة الثانوية، بعد عودتها الى مدينة السيبة وبمساعدة عائلتها بتهيئة الكتب والمستلزمات الدراسية المطلوبة، وتوجب عليها إجتياز الامتحان التمهيدي بنجاح ليتسنى لها إجراء الامتحان الوزاري، واستطاعت خديجة اجتياز الامتحان ومن ثم الامتحان الوزاري للمرحلة المتوسطة عام ١٩٤٨.[١١] واستمرت مسيرة خديجة العلمية في تفوق وحرص، وكانت الاستعدادات قائمة من اجل خوض الامتحان الثانوي وبمساعدة العائلة وخاصة شقيقها الكبير الذي درّس لها المواد العلمية كالرياضيات والفيزياء، واستطاعت خديجة إجتياز الامتحان التمهيدي ومن ثم الامتحان الوزاري بنجاح في ثانوية البصرة للبنات عام ١٩٥١، وبدأت مرحلة جديدة من التعليم تلاءمت مع طموحاتها في الوصول الى اعلى مراحل التعليم والمعرفة.[١٢] تمكنت خديجة الحديثي من انهاء دراستها الثانوية بنجاح وتفوق، وكان ذلك بإصرار وعزيمة وصبر على المصاعب التي كانت تواجه تعليم المرأة وتثقيفها آنذاك باعتبارها طالبة دراسة خارجية لم تتعلم في المدرسة طيلة دراستها الثانوية فاعتمدت على ذكائها وحبها للعلم والتعلم فضلاً عن دعم وتوجيه عائلتها في استمرار طلب العلم والمعرفة لأنه قيمة عليا وغاية سامية لا بد من ادراكها.

---

[٧] لم تكن في مدينة السيبة مدرسة للبنات، وبسبب الرغبة الشديدة في التعلم اضطرت اسرة خديجة ادخال بناتهم في مدرسة للبنين.

[٨] مقابلة خاصة مع الدكتور أثير احمد مطلوب، بغداد، تموز ٢٠١٦.

[٩] نتيجة لتعيين اخيها الكبير مديراً لناحية الشامية في مدينة الديوانية، فسافرت بمعية أخواتها لإكمال دراستهم. مكالمة هاتفية مع الدكتور اثير احمد مطلوب، بغداد، تموز ٢٠١٦.

[١٠] مقابلة خاصة مع الدكتور احمد مطلوب، بغداد، آذار ٢٠١٤.

[١١] مكالمة هاتفية مع الدكتور نضير احمد مطلوب، بغداد، حزيران ٢٠٢١.

[١٢] المصدر نفسه.

٣. طموحات خديجة الحديثي في التعليم العالي:

أصبح التعليم حاجة ملحة لتطوير المجتمع، وشهد العراق تزايداً محدوداً في تطور النظام التعليمي مقارنة بالأنظمة الاخرى. كانت رغبة خديجة واضحة في دراسة اللغة العربية منذ صغرها وذلك من خلال حفظها للآيات القرآنية والقصائد الطويلة والقائها عند تحية العلم أثناء دراستها في المرحلة الابتدائية. (البكاء، ب.ت، ١٨٥-١٩٠)

قدمت خديجة اوراقها الى كلية الآداب وقُبلت في قسم اللغة العربية عام ١٩٥٢ مرافقة لبنت خالها التي كانت تدرس في الكلية نفسها وسكنت عندهم في منطقة الكرخ بمدينة بغداد. بدأت خديجة دراستها في قسم اللغة العربية وكانت ضمن شعبة الشرف والتي ضمت عددا من الطلاب المتميزين[١٣] وتفوقت خديجة طيلة فترة دراستها في القسم.

تأثرت خديجة الحديثي اثناء الدراسة بعدد من اساتذتها[١٤] التي توسمت بهم خيراً وعلماً فكانوا نخبة متميزة تركت بصماتها الواضحة على شخصيتها العلمية، وحبها المستفيض لمادة النحو في اللغة العربية. وصفت خديجة اساتذتها باخلاقهم الحميدة وحرصهم المستمر على ايصال المادة العلمية الى طلابهم بتقديم العلم المجرد الصافي للسمو بالعملية التعليمية. (العتابي، ٢٠٠٢، ٥)

واصلت خديجة الحديثي دراستها في قسم اللغة العربية، وتخرجت بتقدير إمتياز عام ١٩٥٦ وكان ترتيبها الثاني على القسم وعلى كلية الآداب بعد أحمد مطلوب[١٥] الطالب الاول، دفعها هذا التفوق الى التفكير بمواصلة الدراسة في مرحلة الدراسات العليا للحصول على التخصص الدقيق في اللغة العربية.[١٦]

أ- دراسة الماجستير:

إستمر طموح خديجة في إكمال دراستها وكان الاستقرار العائلي والاجتماعي قد تحقق بعد زواجها وحفزّها على إكمال المسيرة العلمية ونيل التخصص الدقيق في دراسة اللغة العربية.[١٧] بعد تخرج خديجة من كلية الآداب تم تعيينها على الملاك الثانوي،[١٨] وظل

---

[١٣] الطالب احمد مطلوب الذي خطبها فيما بعد وتزوجا عام ١٩٥٦، والطالب ضياء النقشبندي.

[١٤] كان أبرزهم الدكتور عز الدين آل ياسين والذي درسها مادة النحو وبعد وفاته عام ١٩٥٣ اكمل عملية التدريس الدكتور مهدي المخزومي، والدكتور احمد صالح العلي، والدكتور جميل سعيد، والدكتور عبد الستار الجواري، فضلاً عن الدكتور احمد ناجي القيسي والتي كانت تصفه بتودده للطلاب ومساعدتهم في امورهم العلمية. مقابلة خاصة مع الدكتور احمد مطلوب، بغداد، آذار ٢٠١٤.

[١٥] احمد مطلوب احمد الناصري (١٩٣٦-٢٠١٨): ولد في محافظة صلاح الدين، حاصل على درجة الدكتوراه في علم البلاغة والنقد من جامعة القاهرة عام ١٩٦٣ تزوج خديجة الحديثي، وله منها ولدان الكبير الدكتور أثير احمد مطلوب طبيب اختصاص في الكسور والمفاصل والتأهيل الطبي من جامعة مدريد اصيب بمرض كورونا وتوفي عام ٢٠٢١، اما الابن الثاني الدكتور نضير اختصاص في الامراض الجلدية ويسكن في بغداد. مكالمة هاتفية مع الدكتور نضير احمد مطلوب، بغداد، حزيران ٢٠٢١.

[١٦] المصدر نفسه.

[١٧] مقابلة خاصة مع الدكتور احمد مطلوب، بغداد، آذار ٢٠١٤.

[١٨] سيتم مناقشة هذه التفاصيل في الفصل الثاني.

طموحها في إكمال دراستها، فأُرسلت في بعثة دراسية خارج العراق على نفقة الدولة بمعية زوجها، بعد تقديم اوراقهما الى قسم اللغة العربية في كلية الآداب جامعة القاهرة فتم قبولهما عام ١٩٥٩ وغادرا معاً الى القاهرة، وتم اللقاء مع رئيسة قسم اللغة العربية سهير القلماوي،[١٩] وشرعا بالدراسة ولكونهما كانا طالبيّنِ في صف الشرف ونجحا بامتياز فقد أُختزلت دراسة الفصل الاول بأداء امتحان الفصل الثاني. (البكاء، ب.ت، ١٩٨) كان اتصال خديجة وزوجها احمد مطلوب مباشراً مع اساتذة [٢٠] قسم اللغة العربية، وحُدد الامتحان وعادا الى بغداد للاستعداد له ومواصلة عملهما.[٢١]

إمتاز المناخ السياسي في العراق خلال تلك الحقبة التأريخية باعلان حركة عبد الوهاب الشواف[٢٢] في الثامن من آذار عام ١٩٥٩، والتي القت بظلالها على الواقع العراقي، هذه الاحداث منعت خديجة وزوجها من السفر لاجراء الامتحان، وبعد تقديم مجموعة طلبات للسفر استطاعا الحصول على الموافقة وتم سفرهما واديا امتحانهما بنجاح وإستطاعت خديجة تسجيل موضوع البحث والذي كان تحت عنوان "أبنية الصرف في كتاب سيبويه". (عبد الرحمن، ١٩٧٨، ١٦٧)

إن سبب اختيارها لهذا الموضوع حبها الكبير لدراسة مادة النحو والصرف واطلاعها المستفيض على فصول كتاب سيبويه وتفسيره للطلاب خارج المحاضرة، فضلاً عن تفوقها المستمر في هذه المادة طيلة دراستها في البكالوريوس، كما أن اهتمام خديجة في هذا الموضوع أوحى الى الاذهان الطريق الصعب الذي سارت عليه، فعلماء اللغة وصفوا صعوبة ودقة فهم كتاب سيبويه فوُصِفت بمن يريد ركوب البحر لكثرة الامواج المتلاطمة العاصفة في البحر. (عبد الرحمن، ١٩٧٨، ١٧٥)

---

[١٩] سهير القلماوي (١٩١١-١٩٩٧): أُستاذة جامعية وسياسية ولدت في القاهرة، أكملت دراستها في جامعة القاهرة وحصلت على درجة الدكتوراه عام ١٩٤١، كان لها مجموعة نشاطات اجتماعية وسياسية، وأول من أسست معرض القاهرة الدولي للكتاب. محمد السيد اسماعيل، سهير القلماوي، موقع اصوات، كانون الثاني / ٢٠١٩.
http://aswatonline.com

[٢٠] اهمهم: الدكتور شوقي ضيف درس مادة تجديد النحو، والدكتور عبد الحميد يونس درس مادة الادب والنقد الادبي، والدكتور كامل حسين درس مادة الادب الفاطمي، والدكتور طه حسين درس الادب الحديث، وكان غير متواجد في الكلية بسبب مرضه. فاطمة العتابي، المصدر السابق.

[٢١] كانت خديجة تعمل في التعليم الثانوي ومنها سافرت الى القاهرة، اما احمد مطلوب فكان معيداً في كلية الآداب.

[٢٢] حركة عسكرية قامت عام ١٩٥٩ في الموصل، طالبت عبد الكريم قاسم بالتخلي عن الحكم فاصدر اوامره الى القوة الجوية بقصف الحامية العسكرية التي أعلنت التمرد، وتم مقتل عبد الوهاب الشواف وفشل الحركة. وئام شاكر غني، حركة عبد الوهاب الشواف عام ١٩٥٩ في العراق وموقف بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية منها، بغداد، ٢٠١٦، ص٨٥.

بدأت خديجة إعداد رسالتها وكتابة فصولها برغبة وإندفاع، وتم انجازها في الوقت المحدد، ونوقشت[٢٣] رسالة الماجستير يوم الثاني عشر من شباط عام ١٩٦١ (كما موضح في وثيقة رقم ٢) بتقدير جيد جداً. (سليمان، ١٩٦٨، ١٨٠-٢٠٠)

بينت خديجة ان سيبويه رتب كتابه ترتيباً منطقيّاً واضحاً وبعقلية تنظيمية وبإحساس منه بتمييز البحوث النحوية عن الصرفية واللغوية ،فرأت أن سيبويه ابتدأ كتابه بالنحو ثم أردفه بالدراسات المشتركة بين النحو والصرف، وأعتُبرت بعد تخرجها ونيلها درجة الماجستير أول طالبة في الوطن العربي تخصصت في علم النحو والصرف وبشهادة اساتذتها، فكان تفوقها واضحا في تأريخ اللغة العربية وعلومها.

ب- دراسة الدكتوراه:

كان تفوق خديجة الحديثي في دراسة الماجستير حافزا آخر للاستمرار والرغبة في إكمال دراستها والحصول على شهادة الدكتوراه، فواصلت البحث والتقصي في علم اللغة العربية والابحار بشكل خاص في العلوم النحوية. كانت دراسة الدكتوراه لا تتطلب دراسة تحضيرية، وإنما تسجيل موضوع لأطروحة الدكتوراه، فكان اقتراح خديجة اختيار موضوع "ابو حيان النحوي" لدراسة الدكتوراه، تمت موافقة القسم على هذا الموضوع، وأُختير الدكتور عبد الحليم النجار[٢٤] مشرفاً عليها،[٢٥] الا أن القدر لم يمهله اكمال إشرافه، فأُسند الاشراف الى الدكتور شوقي ضيف.[٢٦]

إمتازت القاهرة بتطور الحياة الثقافية وإزدهار نشاطها، وكان ذلك بكثرة المطابع والمكتبات المليئة بالكتب والمخطوطات وكل مايحتاج اليه الباحث في شتى انواع العلوم والمعارف، مما فسح المجال لخديجة مؤازرة اساتذتها باعتبارها اول باحثة عربية تخوض غمار هذا العلم، فإستثمرت وقتها باستشارة اساتذة قسم اللغة العربية، وجمع الكثير من الكتب والمصادر من المكتبات المصرية والاستفادة منها في كتابة الاطروحة. عادت خديجة الى بغداد محملة بمادة اللغة العربية الخاصة باطروحتها، وبدأت الكتابة والإعداد الى الرسالة. (العلوجي، ١٩٧٥، ٦٣)

---

[٢٣] تألفت لجنة المناقشة من الدكتور خليل نامي استاذ اللغات الشرقية، والدكتور حسين نصار (لم يذكر اختصاصه). سعدون الريس، الادباء العراقيون المعاصرون وانتاجهم، بغداد، ١٩٦٥، ص٨٥.

[٢٤] عبد الحليم النجار: للاسف لم تتوفر عنه معلومات كافية فقط ولد في مصر، ترجم عدد من الكتب الى العربية، شغل منصب مدير للمركز الاسلامي في واشنطن، توفي عام ١٩٦٤.

[٢٥] مكالمة هاتفية مع الدكتور نضير احمد مطلوب، بغداد، حزيران ٢٠٢١.

[٢٦] احمد شوقي عبد السلام ضيف (١٩١٠-٢٠٠٥): موسوعي وأديب عربي ولد في محافظة دمياط في مصر، اكمل دراسة الدكتوراه في اللغة العربية في جامعة القاهرة، وكان أحد تلاميذ طه حسين، له مؤلفات عديدة في تأريخ الادب العربي. عزمي عبد الوهاب، شوقي ضيف تلميذ عمالقة الكتابة، صحيفة الخليج،العدد٨٤٥، آيار / ٢٠١٦. https://www.alkhaleej.ae

أُنجزت الاطروحة، وبعد عناء وجهد سافرت خديجة الى القاهرة، وتمت مناقشة[٢٧]الاطروحة في الثاني من كانون الثاني عام ١٩٦٤، وحصلت على شهادة الدكتوراه وبتقدير إمتياز. (عبد الرحمن، ١٩٨٩، ٣١٩)

إمتازت خديجة بعمق افكارها اللغوية وكان ذلك لاطلاعها الواسع على الكثير من الكتب والمصادر النحوية والصرفية، مما اكسبها عقلا راجحا وافكارا عقلانية مستقرة عمقتها في المناقشات المستفيضة، فكان حضورها واضحا وقويا في لقاءاتها العلمية، وصُبَّ ذلك في كتابتها لأطروحة الدكتوراه وفق المقاييس العلمية اللغوية الحديثة.

المبحث الثاني: حياة خديجة الحديثي العملية

١. توجهات خديجة الحديثي للعمل في مجال التعليم:

ايقنت خديجة أن عملية التدريس ليس لغاية التعليم فقط بل هناك غايات واهداف أخرى تمثلت في التربية واكتساب المهارات والخبرات والتوصل الى التفكير الواضح والمنظم وإثارة النفس والعواطف الى كل ما هو جديد من اجل إعداد جيل واعٍ ومتحضر. (حمودي، ٢٠٠١، ص١٢٦) فبعد إكمال دراستها الجامعية الاولية في كلية الآداب عُينت على الملاك الثانوي في الاعدادية المركزية للبنات في بغداد في تشرين الاول عام ١٩٥٦ حتى عام ١٩٥٧، ثم نقلت الى متوسطة باب الشيخ حتى تشرين الاول عام ١٩٥٨، ثم الى متوسطة الشعب حتى تشرين الثاني عام ١٩٥٩.[٢٨]

مارست خديجة عملها على أكمل وجه وتحلت بصفات المدرسة الناجحة والتي سعت لإيصال المادة الى الطالبات ومنحهم الود والاحترام والتعبير عن ارائهم وتقبل النقد والنقد الذاتي، وكان سبب انتقالها من مدرسة الى اخرى نتيجة الصعوبات التي واجهتها في بُعد المسافة عن منزلها وصعوبات[٢٩]أُخرى تعلقت بحياتها الشخصية.

سافرت خديجة عام ١٩٥٩ الى القاهرة لإكمال دراستها للماجستير وحصلت على شهادتها عام ١٩٦١ كما ذكرنا سابقاً، وبعد عودتها شُغل مكانها في المدرسة فنُقلت الى متوسطة النعمان في مدينة الاعظمية ثم الى ثانوية الاعظمية للبنات، ولم تستمر طويلاً في التعليم الثانوي حتى تم نقلها الى ملاك جامعة بغداد فعُينت معيدة ومقررة في كلية التربية قسم اللغة العربية في الرابع عشر من تشرين الثاني عام ١٩٦١.[٣٠](كما موضح في وثيقة

---

[٢٧]تألفت لجنة المناقشة من الدكتور خليل نامي والدكتور محمد القصاص والدكتور شوقي ضيف (المشرف). وزارة الثقافة العراقية، النتاج الفكري العراقي ١٩٨٠-١٩٨٤، بغداد، ١٩٨٥، ص١٣٤-١٤٠.

[٢٨]جامعة بغداد، أرشيف كلية الآداب، ملفة الخدمة المدنية، وثيقة عن الوظائف التي شغلتها، ١٩٥٩.

[٢٩] إذ كانت حاملاً بابنها البكر أثير، واعتقال زوجها بعد العدوان الثلاثي على مصر وحجزه في معسكر السعدية بعد مشاركته في التظاهرات المؤيدة للشعب المصري، ومن ثم إبعاده وظيفياً الى مدينة كركوك، وبعد سنة تمت إعادته معيداً في كلية الآداب في كانون الثاني عام ١٩٥٦. مقابلة خاصة مع الدكتور احمد مطلوب، بغداد، آذار ٢٠١٤.

[٣٠] جامعة بغداد، أرشيف كلية الآداب، ملفة الخدمة المدنية، وثيقة بعنوان خلاصة خدمة، ٢٠٠٨.

رقم ٣) إمتازت خديجة بحبها الشغوف لمادة اللغة العربية وإنعكس ذلك على اسلوبها التعليمي في تمكنها من المادة العلمية، فضلاً عن حسن النطق وجودة الاداء وسعة الثقافة وغنى المصادر، فكانت علاقتها مع اساتذتها متميزة قائمة على الاحترام والاستفادة من خبرة اساتذتها[٣١]وتجاربهم التدريسية والبحثية.

إستمرت خديجة في عملها في كلية التربية وحصلت على الترقية الى الاستاذ المساعد في الاول من كانون الثاني عام ١٩٦٧.[٣٢] درَّست خديجة مادة الصرف للمراحل الاولى والثانية في قسم اللغة العربية، وفي عام ١٩٦٨ صدر قرار وزاري بالغاء كلية التربية وكلية الشريعة والمعهد العالي للمعلمين ودمجها مع كلية الآداب، فنُقلت خديجة مع زملائها الى ملاك كلية الآداب، وإستمرت في عملها التدريسي وتقرر ترقيتها الى لقب استاذ مشارك في كانون الثاني عام ١٩٧٣.[٣٣]

إهتمت خديجة بدراسة الحديث النبوي الشريف وجعلته مصدراً من مصادر النحو واللغة والاستشهاد واستعانت على ذلك بما ورد في كتب الحديث واسست لاحتضان القرآن الكريم وحققت مع زوجها احمد مطلوب كتبا قرآنية ذات اهمية علمية.[٣٤] اصبحت خديجة بعلمها واخلاقها ذات قيمة علمية في كلية الآداب أثرت في اللغة العربية بعلمها الجمَّ، فكانت نواة ثقافتها الاولى محددة الاتجاه للتفقه في علم الصرف والنحو خاصة وعلوم اللغة العربية الاخرى عامة، فكانت غزارة علمها واصالة أبحاثها إضافة جديدة الى مكتبة اللغة العربية.

٢. مهارات وانجازات خديجة الحديثي العملية:

١- أهم الوظائف الادارية التي شغلتها:

استطاعت خديجة إثبات جدارتها الوظيفية بسرعة وفهم تفاصيل العمل الاداري والقدرة على التعامل والتعاون مع الاساتذة والطلاب وتحمل المسؤولية بكل اشكالها، فتم تعيينها معاون عميد كلية الشريعة لشؤون الطالبات يوم الثالث والعشرين من تشرين الاول عام ١٩٦٣، فأوكلت لها مهام الاشراف على شؤون الطالبات وتسهيل امورهن والاتصال بأولياء امور الطالبات فيما يخص سلوكهنَّ ودوامهنَّ، فضلاً عن منح الاجازات والاستماع لشكواهنَّ والاشراف على النشاط الاجتماعي والثقافي للطالبات.[٣٥]واختيرت أيضاً (عميدة للطالبات)[٣٦] بالوكالة في الحادي عشر من ايلول عام ١٩٦٥.(كما موضح في وثيقة

---

[٣١] كان ابرزهم الدكتور مصطفى جواد، والدكتور احمد عبد الستار الجواري، والدكتور سليم النعيمي، والدكتور عبد الرزاق محيي الدين. فاطمة العتابي، المصدر السابق.

[٣٢]جامعة بغداد، أرشيف كلية الآداب، ملفة الخدمة المدنية، وثيقة قرار الترقية الى الاستاذ المساعد، ١٩٦٧.

[٣٣] جامعة بغداد، أرشيف كلية الآداب، ملفة الخدمة المدنية، وثيقة عن خلاصة خدمة،١٩٧٥.

[٣٤]مقابلة اكاديمية مع الدكتور محمد حسين الصغير، جامعة بغداد، نيسان / ٢٠١٩.

[٣٥] جامعة بغداد، أرشيف كلية الآداب، ملفة الخدمة المدنية، وثيقة عن قرار تولي معاون عميد كلية الشريعة لشؤون الطالبات، ٢٣ / ايلول / ١٩٦٣.

[٣٦]منصب مديرة الاقسام الداخلية للبنات في جامعة بغداد.

رقم٤)، ورُشحت في السنة نفسها عضوة في لجنة دراسة القبول في الاقسام الداخلية وشروط القبول وتحديد عدد المقبولين فيها، ودراسة شؤون الاقسام الداخلية بصورة عامة.[٣٧]

٢- اهم نشاطات خديجة الحديثي الاكاديمية:

شاركت خديجة في المؤتمر الاسلامي الافريقي – الآسيوي والذي إنعقد يوم الحادي والعشرين من شباط عام ١٩٦٥ في جاكارتا (كما موضح في وثيقة رقم٥) ،مثلت العراق في المؤتمر ببحثها اللغوي القيّم.[٣٨] استطاعت خديجة بعلميتها وسرعة بديهيتها ان تصل الى مراتب علمية متميزة، فتمكنت من المادة العلمية وطرائق تدريسها، وامتلاك عامل التشويق وحسن التعامل مع الطلاب والطالبات زاد ذلك من قوة شخصيتها والقدرة على الضبط والحزم داخل الصف بكل تواضع ووقار.

قادت هذه الصفات الى تفوقها الاكاديمي العلمي وايفادها الى جامعة الكويت عام ١٩٧١ حتى عام ١٩٧٨ قضتها في التدريس، قدمت عصارة خبرتها اللغوية، فنالت اعجاب الاساتذة والطلاب، وخلال فترة إيفادها في الكويت استطاعت الحصول على الترقية الى الاستاذية[٣٩]عام (١٩٧٦)، كما ألقت عددا من المحاضرات داخل العراق وخارجه، وبدعوة من جامعة وهران في الجزائر التحقت خديجة بمعهد اللغة والادب العربي في السادس من نيسان عام ١٩٨٠ لإلقاء محاضرات على طلبة المرحلة الاولى في مادة النحو والصرف، وحضرت عدة اجتماعات للمجلس العلمي الجزائري واطلعت على مناهج الدراسات الاولية فيها.[٤٠] ووجهت دعوة الى خديجة من جامعة الموصل يوم الرابع من تشرين الثاني عام ١٩٨٢ للمشاركة في الندوة اللغوية عن العالم اللغوي الموصلي (إبن جني)، وكان لها حضور متميز آخر في ندوة عن الامام السيوطي والتي اقامتها جامعة مؤتة في المملكة الاردنية الهاشمية في تشرين الاول عام ١٩٩٣،[٤١] وشاركت ايضاً في مؤتمر النقد الادبي في آيار عام ١٩٩٦ وبدعوة من جامعة اليرموك، وكانت لها بصمة علمية واضحة أحاطت بكل جوانب الموضوع.[٤٢]

---

[٣٧]جامعة بغداد، أرشيف كلية الآداب، ملفة الخدمة المدنية، وثيقة تشكيل لجنة لدراسة سياسة القبول في الاقسام الداخلية، ١١ / ايلول / ١٩٦٥-١٩٦٦.

[٣٨]جامعة بغداد، أرشيف كلية الآداب، ملفة الخدمة المدنية، وثيقة امر اداري (إنفكاك)، ٢١ / شباط / ١٩٦٥.

[٣٩]كانت التعليمات قائمة بأن يسمح للتدريسي تقديم ترقيته الى جامعته طيلة فترة إيفاده خارج العراق، فأرسلت بحوثها الى جامعة بغداد وتمت ترقيتها. جامعة بغداد، أرشيف كلية الآداب، ملفة الخدمة المدنية، وثيقة قرار الترقية للاستاذية، ٢٤ / كانون الاول / ١٩٧٦.

[٤٠]جامعة بغداد، أرشيف كلية الآداب، ملفة الخدمة المدنية، وثيقة ايفاد، ١٦ / نيسان / ١٩٨٠.

[٤١]جامعة بغداد، أرشيف كلية الآداب، ملفة الخدمة المدنية، وثيقة ايفاد، تشرين الاول / ١٩٩٣.

[٤٢]جامعة بغداد، أرشيف كلية الآداب، ملفة الخدمة المدنية، وثيقة ايفاد، آيار / ١٩٩٦.

إستمر عطاء خديجة العلمي وكان واضحاً في المناقشات العلمية لرسائل الماجستير واطاريح الدكتوراه داخل العراق وخارجه اذ ناقشت اكثر من سبعين رسالة واطروحة جامعية تناولت مواضيع في علم الصرف والنحو. (المطبعي، ١٩٩٥، ٢١٥) كما أسهمت في تقويم العديد من البحوث والكتب المقدمة الى الترقيات العلمية، والى جانب تدريسها في الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) فقد ألفت أحد عشر كتاباً وكتبت اكثر من ثلاثة وعشرين بحثاً علمياً، وحققت بالاشتراك مع زوجها احمد مطلوب تسعة من كتب التراث العربي. (حمودي، ٢٠١٨، ٦)

وأسهمت في كتابة بعض الموضوعات في الموسوعات العربية والاسلامية والعالمية ولعل اشهر ماقدمته خديجة هو تنظيم المعجم الطبي الموحد[٤٣]من خلال إشرافها على توحيد وتعريب مصطلحاته المطبوعة في مؤسسات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة التربية، فضلاً عن تأليفها لكتابين مدرسيين عنوانهما (لغتي) للصفين الخامس والسادس الابتدائي وكتب علمية أُخرى. (الطاهر، ٢٠٠٠، ٩٤) وظّفت خديجة خبرتها اللغوية في خدمة المجتمع وتطوير وتبسيط اللغة وتعليم الاطفال اساسيات لغتهم وقواعدها لبناء الكلام ودراسة خصائصه، فامتازت بشخصيتها اللغوية المتنوعة باستمرار، مما اكسبها حرفية حقيقية في مجال اللغة.

٣- الالقاب والجوائز العلمية:

كانت مسيرة خديجة حافلة بعدد من الالقاب العلمية، إذ لُقبت في جامعة وهران ب (لسان الفصحى)، وأطلق اللغويون والنحويون العرب عليها لقب (حاضنة الضاد) وهذا دلالة واضحة على أصالة لغتها وفصاحة لسانها وغزارة علمها.[٤٤] وحصلت ايضاً على عدد من الجوائز والتكريمات منها الجائزة التشجيعية من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للمسيرة العلمية المتميزة في الاداء الوظيفي عام ١٩٨٩، وفي العام نفسه حصلت على الجائزة التشجيعية من هيئة تكريم العلماء والمبدعين والادباء والفنيين، وايضاً حصلت عام ١٩٨٩ على لقب الاستاذ المتميز على كلية الآداب/ جامعة بغداد للأداء الوظيفي والمسيرة العلمية، ولُقبت بالأستاذ الاول في كلية الآداب جامعة بغداد للعام الدراسي ١٩٩٩- ٢٠٠٠، فضلاً عن حصولها على عدد من كتب الشكر من جامعة بغداد والجامعات العربية الأخرى وثقت مسيرتها اللغوية وعززت دورها العلمي.[٤٥]

---

[٤٣]معجم متعدد اللغات وضع ضمن مشروع لإنشاء منظومة مصطلحات وتوحيدها من اجل تعريب مفاهيم العلوم الطبية والصحية. نزار محمد اباظة، إتمام الاعلام، بيروت، ١٩٩٩، ص٧٩.

[٤٤]مكالمة هاتفية مع الدكتور نضير احمد مطلوب، بغداد، حزيران ٢٠٢١.

[٤٥]المصدر نفسه.

واصلت خديجة مشوارها العلمي ولكن بجهد ونشاط أقل بفعل تقدم العمر وتوعك حالتها الصحية، فأُحيلت على التقاعد لبلوغ السن القانوني يوم الثاني من تشرين الثاني عام٢٠٠٨.[٤٦] ولدورها المتميز في رفد علوم اللغة العربية وخبرتها المستفيضة تقرر منحها لقب أُستاذ متمرس يوم الخامس من آيار عام ٢٠٠٩.[٤٧] (كما موضح في وثيقة رقم ٦) إستمرت في عملها، الا أن تدهور حالتها الصحية المستمر حدد حركتها وإنقطعت عن الكتابة وعدم التواصل مع الاساتذة والطلاب[٤٨]حتى وافاها الاجل المحتوم يوم التاسع من آيار عام ٢٠١٨.

رحلت خديجة الحديثي عن عالم اللغة العربية ، حققت العديد من الكتب لعلماء نحويين وكتبت أبحاثاً غاية في الدقة والعلمية والموضوعية ،أُعتمدت للتدريس في بعض الجامعات العربية وعبر هذا الإنجاز والحيوية العلمية وجدناها تتمتع بمزايا التواضع والبساطة وشفافية الحوار بينها وبين الآخر ،هذا التواضع زادها رصانة وإحكاماً جمعت المعرفة والحكمة والثقافة اللغوية، تميزت بالامانة في توصيل رسالتها العلمية، تركت آثاراً ونتاجات لغوية تُعتبر مصادر قيّمة لمعظم طلاب علم اللغة العربية.

٤- اهم مؤلفاتها :

• لغتي للصف الخامس الابتدائي – بغداد ١٩٥٩م .

•لغتي للصف السادس الابتدائي– بغداد ١٩٥٩م .

• البخلاء للخطيب البغدادي (تحقيق بالاشتراك مع الدكتور أحمد مطلوب وأحمد ناجي القيسي) – بغداد ١٩٦٢م .

• التمام في تفسير أشعار هذيل مما أغفله أبو سعيد السكري لأبن جني (تحقيق بالاشتراك مع الدكتور أحمد مطلوب وأحمد ناجي القيسي) – بغداد ١٩٦٢م .

• التبيان في علم البيان للزملكاني (تحقيق بالاشتراك مع الدكتور أحمد مطلوب) – بغداد ١٩٦٤م

•أبنية الصرف في كتاب سيبويه – بغداد ١٩٦٥م .

•أبو حيان النحوي – بغداد ١٩٦٦م .

• من شعر أبي حيان الأندلسي (تحقيق بالاشتراك مع الدكتور أحمد مطلوب) – بغداد ١٩٦٦م.

---

[٤٦]جامعة بغداد، أرشيف كلية الآداب، ملفة الخدمة المدنية، وثيقة الانفكاك، ٢ / تشرين الثاني / ٢٠٠٨.

[٤٧]جامعة بغداد، أرشيف كلية الآداب، ملفة الخدمة المدنية، وثيقة منح لقب استاذ متمرس، ٥ / آيار / ٢٠٠٩.

[٤٨]بعد الاطلاع على بعض التقارير الطبية التي كانت في ملفة الخدمة تبين اصابة خديجة الحديثي بمرض السرطان واجراء عملية جراحية سابقا ، قد أثر هذا المرض على صحتها وجعلها في توعك صحي مستمر.

• البرهان في وجوه البيان لأبن وهب الكاتب (تحقيق بالاشتراك مع الدكتور أحمد مطلوب) – بغداد ١٩٦٧م .

• كتاب سيبويه وشروحه – بغداد ١٩٦٧م .

• الجمان في تشبيهات القرآن لابن ناقيا البغدادي (تحقيق بالاشتراك مع الدكتور أحمد مطلوب) – بغداد ١٩٦٨م .

• ديوان أبي حيان الأندلسي (تحقيق بالاشتراك مع الدكتور أحمد مطلوب) – بغداد ١٩٦٩ م .

•البرهان الكاشف عن إعجاز القرآن للزملكاني (تحقيق بالاشتراك مع الدكتور أحمد مطلوب) – بغداد ١٩٧٤م .

• سيبويه حياته وكتابه – بغداد ١٩٧٤م .

•الشاهد وأصول النحو في كتاب سيبويه – بغداد ١٩٧٤م .

•تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب (تحقيق)– بغداد ١٩٧٧م.

•دراسات في كتاب سيبويه – بغداد ١٩٨٠م .

• موقف النحاة من الاحتجاج بالحديث النبوي الشريف – بغداد ١٩٨٢م .

•المبرد سيرته ومؤلفاته – بغداد ١٩٩٠م .

•المدارس النحوية – بغداد طبعتان عام ١٩٨٤م،وعام ١٩٩٠م.

الخاتمة:

تعد خديجة الحديثي من الشخصيات العلمية العراقية التي امتازت باتساع الافق العقلي وتفتح البصيرة، وامتلاكها ملكة نقدية لتحري المعلومات اللغوية، واختيارها لأصعب المواضيع ودقتها ككتاب سيبويه الذي أحاطت بمعلوماته وأبحرت في جوانبه، مما اكسبها مناقشات لغوية مستفيضة.

كما اهتمت بالحديث النبوي الشريف ومصادره وجعلته مصدراً من مصادر النحو في اللغة العربية ، فضلاً عن استيعاب القرآن الكريم في كتب قرآنية ذات اهمية علمية، مما زاد من غزارة علمها وأصالة أبحاثها كإضافة متميزة الى مكتبة اللغة العربية، كما قدمت خدماتها اللغوية لخدمة المجتمع وتطوير وتبسيط اللغة وتعليم الاطفال أساسيات لغتهم وقواعد بناء الكلام السليم.

تميزت بحوثها بدقة الاستقراء والمتابعة الممنهجة تأريخيا فكانت تتابع كل قاعدة او حدث لغوي بداية نشأته وتطوره ،واعتمدت المنهج الوصفي فيما حدده القدماء ،ثم اعتمدت على ذلك وسيلة لبيان رأيها ووجهة نظرها في مسائل النحو المتشعبة ،واستطاعت بهذه المنهجية الدقيقة أن تزيل جملة من الأوهام المتعلقة بتطور الدراسات النحوية ومصادرها

وأولياتها ،وتجلى ذلك بوضوح في متابعتها لمنهج النحاة في الاستشهاد بالحديث النبوي،اذ لفتت أنظار الباحثين إلى أن النحويين الأوائل لم يستشهدوا بالحديث النبوي ،وإن استشهد بعضهم به فقد كانوا يرسلونه من غير إشارة إلى كونه حديثا نبويا كالذي لاحظته في كتاب سيبويه الذي هو أوسع موسوعة نحوية لغوية بلاغية شاملة.

المصادر:

الوثائق غير المنشورة

وثائق جامعة بغداد، أرشيف كلية الآداب، ملفة الخدمة المدنية

وثيقة عن الوظائف التي شغلتها، ١٩٥٩.

وثيقة قرار تولي معاون عميد كلية الشريعة لشؤون الطالبات، ٢٣ / ايلول / ١٩٦٣.

وثيقة امر اداري (إنفكاك)، ٢١ / شباط / ١٩٦٥.

وثيقة تشكيل لجنة لدراسة سياسة القبول في الاقسام الداخلية، ١١ / ايلول / ١٩٦٥-١٩٦٦.

وثيقة قرار الترقية الى الاستاذ المساعد، ١٩٦٧.

وثيقة عن خلاصة خدمة ،١٩٧٥.

وثيقة قرار الترقية للاستاذية، ٢٤ / كانون الاول / ١٩٧٦.

وثيقة ايفاد، ١٦ / نيسان / ١٩٨٠.

وثيقة ايفاد، تشرين الاول / ١٩٩٣.

وثيقة ايفاد، آيار / ١٩٩٦.

وثيقة خلاصة خدمة ، ٢٠٠٨.

وثيقة الانفكاك، ٢ / تشرين الثاني / ٢٠٠٨.

وثيقة منح لقب استاذ متمرس، ٥ / آيار / ٢٠٠٩.

ثانياً: الكتب المطبوعة

اباظة، نزار محمد ،(١٩٩٩)، *إتمام الاعلام*، بيروت.

البكاء، محمد، *هؤلاء من مرايا هؤلاء*، بغداد، ب.ت.

حمودي، باسم عبد الحميد، (٢٠٠١)،النتاج الثقافي النسائي العراقي في القرن العشرين ١٩٠٠-٢٠٠٠،بغداد.

الريس، سعدون ،(١٩٦٥)، *الادباء العراقيون المعاصرون وانتاجهم*، بغداد.

سليمان، عبد الرحمن، (١٩٦٨)،المرأة العراقية المعاصرة، بغداد.

الطاهر، علي جواد، (٢٠٠٠)، *نشر الشعر وتحقيقه في العراق*، بغداد.

عبد الرحمن، عبد الجبار، (١٩٧٨)، *فهرست المطبوعات العراقية ١٨٥٦-١٩٧٢*، بيروت.

غني، وئام شاكر، (٢٠١٦)،*حركة عبد الوهاب الشواف عام ١٩٥٩ في العراق وموقف بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية منها*، بغداد.

المطبعي، حميد، (١٩٩٥)،موسوعة الاعلام في العراق في القرن العشرين، بغداد.

وزارة الثقافة العراقية، (١٩٨٥)، *النتاج الفكري العراقي ١٩٨٠-١٩٨٤*، بغداد.

ثالثاً: المقابلات الشخصية

مقابلة خاصة مع الدكتور احمد مطلوب، بغداد، آذار ٢٠١٤.

مقابلة خاصة مع الدكتور أثير احمد مطلوب، بغداد، تموز ٢٠١٦.

مكالمة هاتفية مع الدكتور نضير احمد مطلوب، بغداد، تموز ٢٠١٦.

مقابلة اكاديمية مع الدكتور محمد حسين الصغير، جامعة بغداد، نيسان / ٢٠١٩.

رابعاً: الصحف والمجلات

عبد الوهاب، عزمي، (٢٠١٦)، *شوقي ضيف تلميذ عمالقة الكتابة*، صحيفة الخليج ، العدد ٨٤٥، آيار/ ٢٠١٦.

https://www.alkhaleej.ae،

العتابي، فاطمة، (٢٠٠٢)، خديجة *الحديثي*، مجلة الكوثر، العدد ٥٣، ٢٠٠٢.

خامساً: الدراسات ذات العلاقة في مواقع الانترنيت

حمودي، حسن هادي، (٢٠١٨)، خديجة *الحديثي والانتصار على التهجي النحوي*، موقع عراقيون، العدد ٤٢١٤، حزيران ٢٠١٨.

http://irquon.com

محمد السيد اسماعيل، (٢٠١٩)، *سهير القلماوي*،موقع اصوات، كانون الثاني / ٢٠١٩.

http://aswatonline.com

الملاحق:

١. وثيقة رقم (١) / السيرة الذاتية

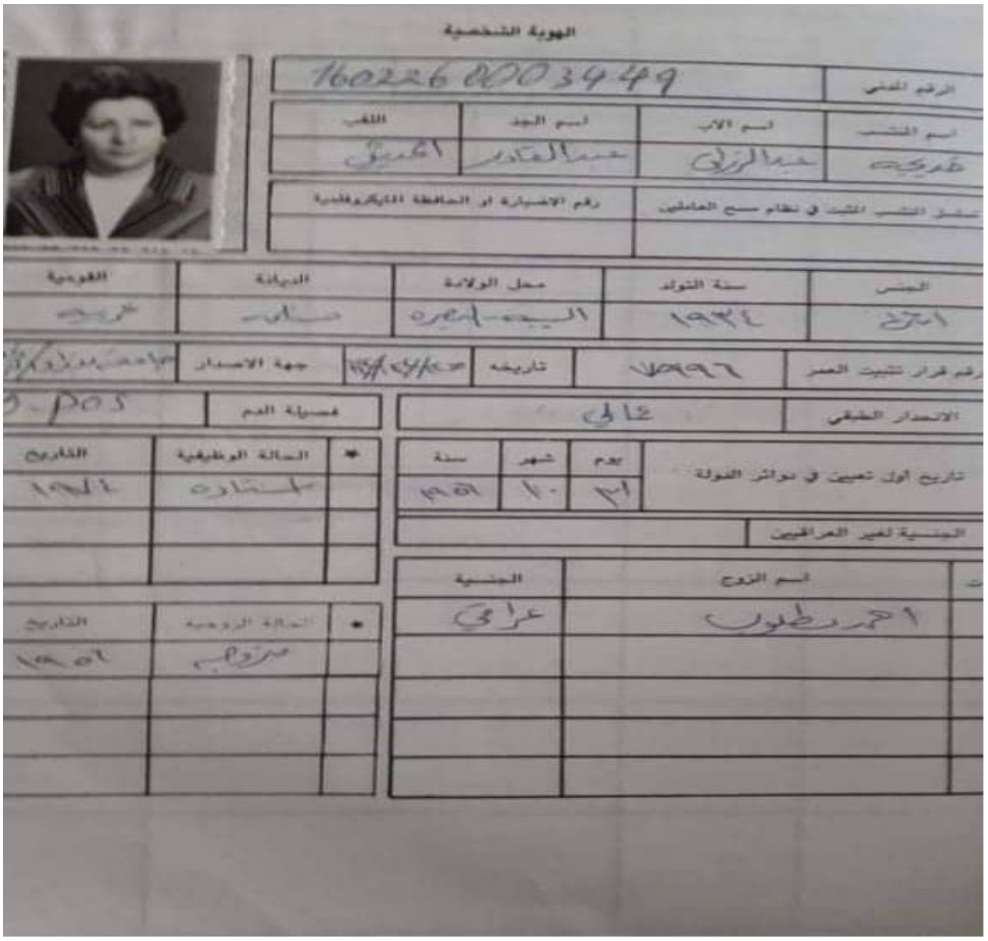
الهوية الشخصية

160226 00 03449

اللقب	اسم الجد	اسم الاب	اسم الشهرة
الحديثي	عبد القادر	عبد الرزاق	خديجة

رقم الاضبارة او المحافظة الماكروفلمية	تسلسل الشهرة الثابت في نظام سجل العاملين

الديانة	محل الولادة	سنة التولد	الجنس
مسلم	البصرة	١٩٦٤	انثى

جهة الاصدار	تاريخه	رقم قرار تثبيت العمر
		٧٥٩٦

فصيلة الدم	الاصدار الطبقي
O-POS	٤٤٨

التاريخ	الحالة الوظيفية	*
١٩٩٤	عازبة	

التاريخ	الحالة الزوجية	*
١٩٨٦	متزوجة	

تاريخ اول تعيين في دوائر الدولة		
يوم	شهر	سنة
٢١	١٠	٨٩

الجنسية لغير العراقيين

الجنسية	اسم الزوج
عراقي	احمد رطلوس

٢. وثيقة رقم (٢) / حصولها على الماجستير

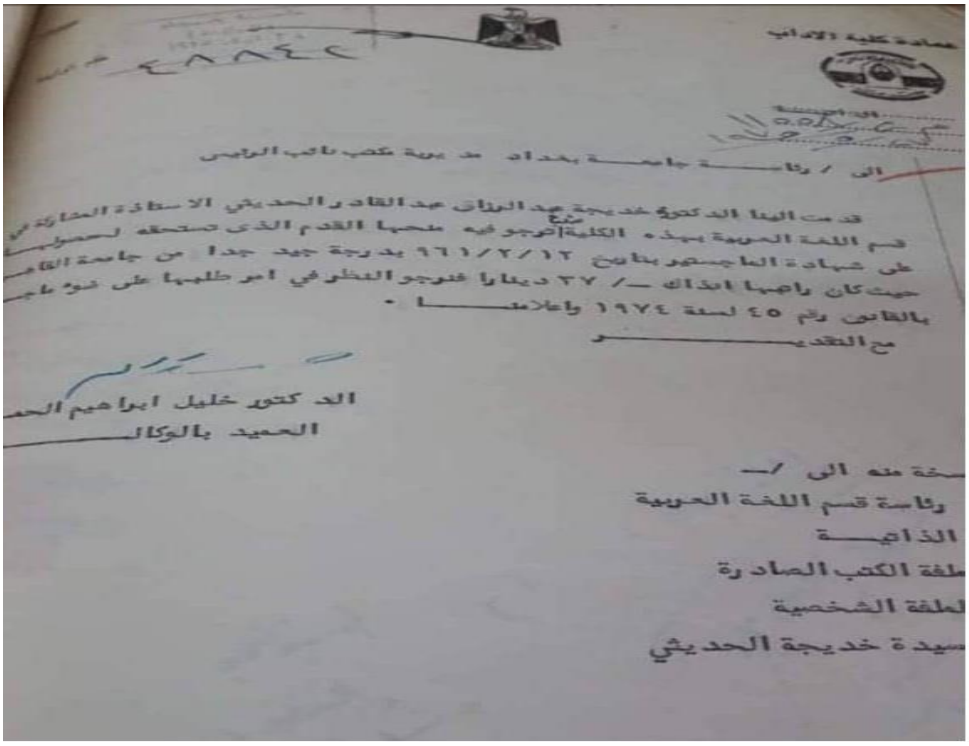
جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بغداد
كلية الآداب

العدد: ٤٨٤٤
التاريخ: ١٩٧٤/١١/٢٥

الى / رئاسة جامعة بغداد مديرية مكتب نائب الرئيس

قدمت الينا الدكتورة خديجة عبد الرزاق عبد القادر الحديثي الاستاذة المشاركة في قسم اللغة العربية بهذه الكلية أوراقها التي تستحقه للحصول على شهادة الماجستير بتاريخ ٦٦١/٢/١٢ بدرجة جيد جدا من جامعة القاهرة حيث كان راهبا انذاك ـ/ ٣٧ دينارا فنوجو النظر في امر طلبها على ضوء ما جاء بالقانون رقم ٤٥ لسنة ١٩٧٤ واعلامنا .

مع التقدير

الدكتور خليل ابراهيم الحمد
العميد بالوكالة

نسخة منه الى /ـ
رئاسة قسم اللغة العربية
الذاتية
ملفة الكتب الصادرة
الملفة الشخصية
السيدة خديجة الحديثي

٣. وثيقة رقم (٣) / نقل خدماتها الى التعليم العالي

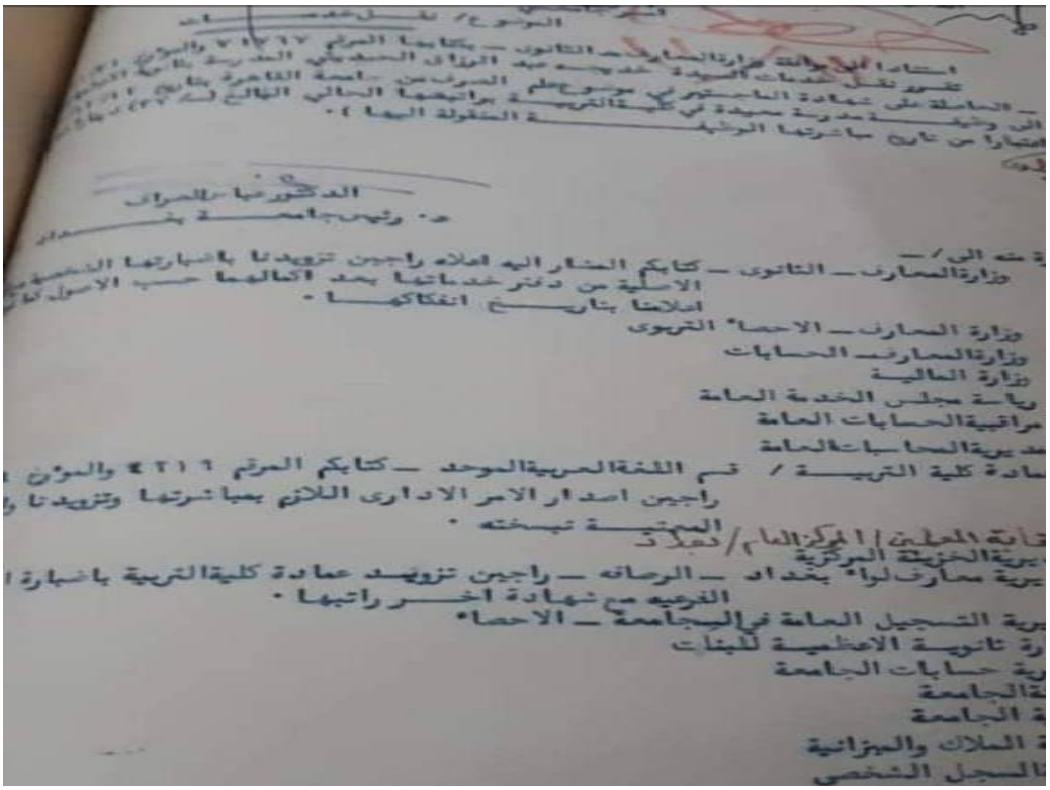

٤. وثيقة رقم (٤) / امر اداري بالمباشرة في منصب عميد

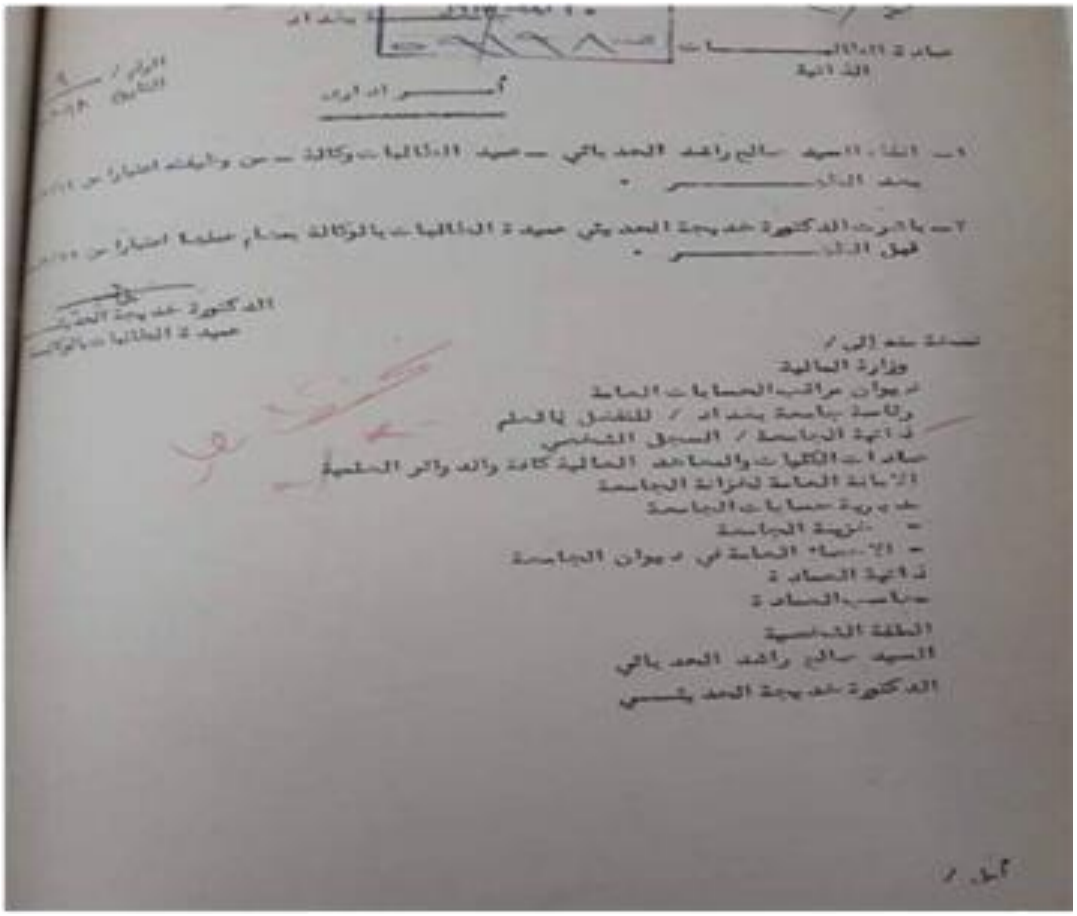

٥. وثيقة رقم (٥) / المشاركة في المؤتمر الافريقي

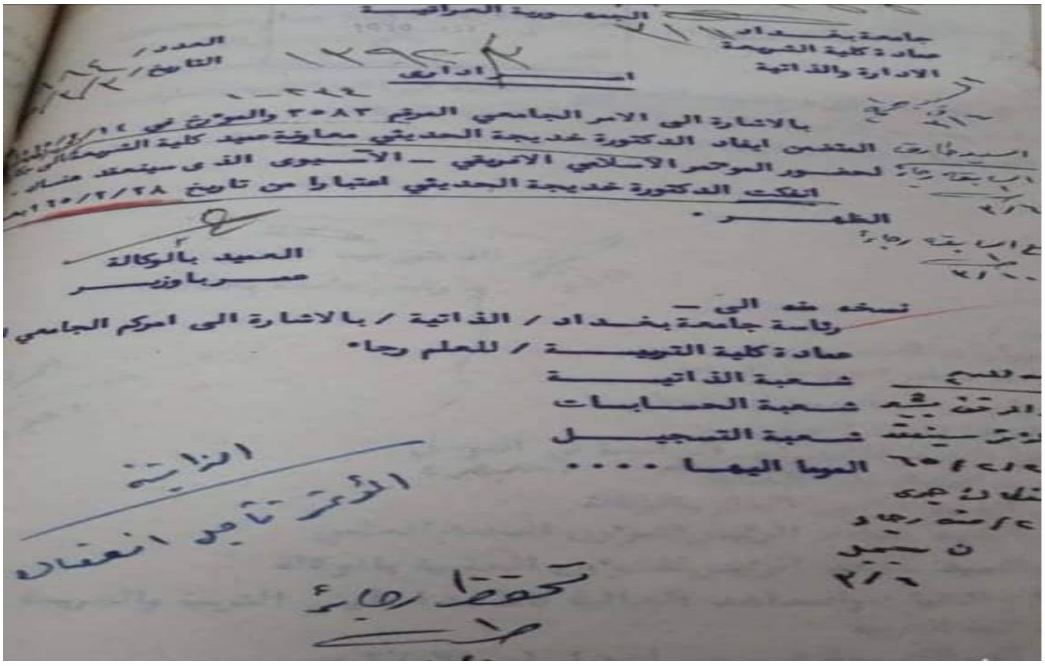

٦. وثيقة رقم (٦) / امر اداري بمنحها لقب استاذ متمرس

٧. وثيقة رقم (٧) / اهم مؤلفاتها

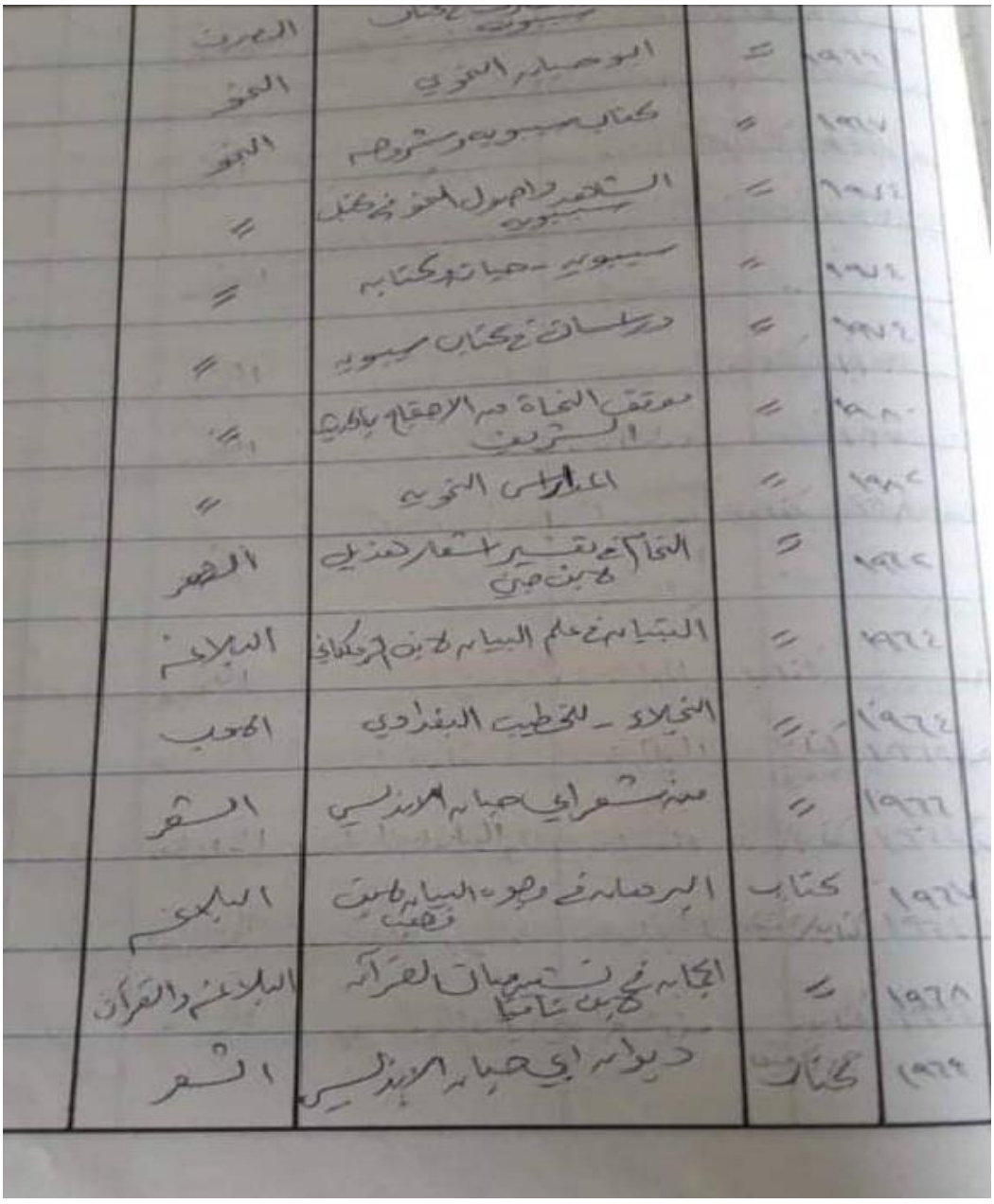

	النحو	ابو حيان النحوي	=	
	النحو	كتاب سيبويه وشروحه	=	
	=	التكميل واصول النحو في كتاب سيبويه	=	
	=	سيبويه - حياته وكتابه	=	
	=	درس لسان في كتاب سيبويه	=	
	=	معتقل اللغاة من الاجتماع بالكتب الشريف	=	
	=	الدراسات النحوية	=	
	الشعر	التعاليق بتقرير اشعار هذيل لابن جني	=	
	البلاغة	البيان في علم البيان لابن وهب الكاتب	=	
	الحب	الخيلاء - للخطيب البغدادي	=	
	الشعر	منتخبات من شعراء الاندلس	=	
	البلاغة	البرهان في وجوه البيان لابن وهب	كتاب	
	البلاغة والقرآن	الجامع في تفسير آيات القرآن لابن نقيب	=	
	الشعر	ديوان ابي حيان الاندلسي	كتاب	

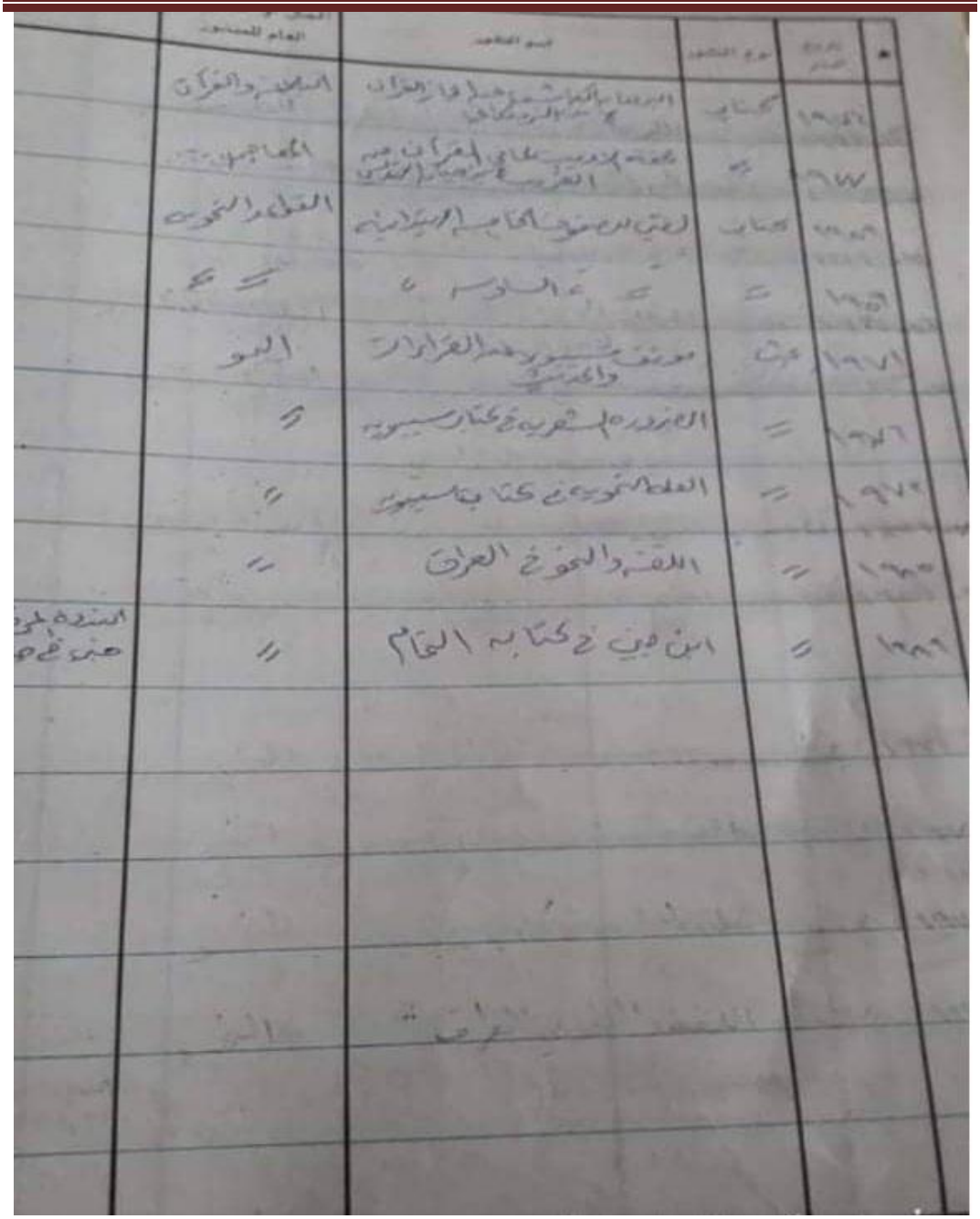

مصدر الملاحق (جامعة بغداد، ارشيف كلية الآداب، ملفة الخدمة المدنية)